مساهمة الوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل خصوصيات العملية التعليمية

دراسة ميدانية أجريت على بعض ثانويات ولاية البويرة –

د. سربوت عبد المالك جامعة الجلفة د. رامي عز الدين أ. بعوش خال جامعة البويرة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة الوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل خصوصيات العملية التعليمية، حيث أجريت الدراسة على عينة من الأساتذة تم اختيارهم بطريقة **عشوائية بسيطة** من المجتمع الأصلي إذ بلغت **25** أستاذ أي بنسبة **20%** من أصل **126** أستاذ، كما تم اختيار العينة الخاصة بالتلاميذ بطريقة **عشوائية بسيطة** أيضا حيث بلغت **90** تلميذ أي بنسبة **20%** من أصل **450** تلميذ، وتم اتباع **المنهج الوصفي** من خلال توزيع مقياس على التلاميذ واستمارات استبيان على الأساتذة، وقد تم استعمال برنامج **spss 23** لتحليل نتائج الدراسة. وفي الأخير تم **التوصل** إلى أن مستوى الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية متوسط، وأن الوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) ذات أهمية في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وعليه **يوصي** الباحثون بضرورة تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة واستخدام الأساليب التعليمية المتطورة، ضرورة استخدام الوسائط المتعددة خلال العملية التعليمية لضمان تنوع الخبرات لدى المتعلم.

* **الكلمات الدالة:** الوسائط المتعددة، الذكاء الجسمي- الحركي، حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aimed to identify the contribution of the technological means in the development of physical-motor intelligence in the students during the share of physical education and sports in the specialities of the educational process. The study was conducted on a sample of teachers who were randomly chosen from the original community, (**20%** of the **126** teachers). The sample of students was also randomized to a simple random sample of **90** students, **20%** of the **450** students. The descriptive approach was followed by the distribution of a measure to the students and questionnaire forms for the teachers. The spss **23** program was used to analyze the results of the study, Finally, it was found that the level of physical-motor intelligence of students during physical education and sports is medium, and that the technological means (multimedia) are important in the development of physical-motor intelligence of students during the share of physical education and sports, And the use of advanced teaching methods, the need to use multimedia during the educational process to ensure the diversity of experiences of the learner.

*** Key words:** Multimedia, physical-motor intelligence, share of physical education and sports.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- المقدمة:

تحرص المجتمعات المعاصرة على تطوير نظمها التعليمية وتحقيق أعلى درجات الجودة في المخرجات التعليمة، وقد أصبحت قضية جودة التعليم موضع اهتمام المعنيين بالتعليم على الصعيدين الإقليمي والعالمي، حيث يرى الكثيرون أن السبيل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يتمثل في رفع جودة نوعية التعليم وتحسين مخرجاته، فالتعليم يعتبر بمثابة منتج ومستهلك في الوقت نفسه لمستويات عالية من القوى البشرية، وأنه إذا كان للتعليم أن يخدم جميع المستهلكين الآخرين من القوى العاملة، فالأساتذة هم صناع التفكير، وإليهم نعهد بالملايين من العقول الغضة التي تحتاج إلى الحقائق، وتتطلب التوجيه، وتنشد المعرفة، فالأستاذ هو روح العملية التعليمية (التدريسية) ولبها، وأساسها الأول، وركنها الركين، رغم أهمية المقرر الجيد، والكتاب الجذاب، والمبنى النموذجي، لكن هذه الأشياء كلها وسواها تأتي في الأهمية بعد الأستاذ المقتدر المتميز، الصالح القوي الأمين المخلص في أداء عمله، المتمكن من مادته، أهم منها جميعا، ولا يوجد منهج دراسي – مهما أحسن تخطيطه – يمكن أن يرتفع فوق مستوى مدرسيه (الورثان، 2007، ص13).

وفي العصر الحديث تعد المعرفة والمهارات مفتاح النجاح، والأستاذ المتميز الذي يستخدم أساليب فعالة في التدريس هو مفتاح الوصول للمعايير عالية الجودة، ويؤكد **Sammon** "أن الهدف الرئيسي للمؤسسة هو عملية التعليم والتعلم الهادف"، ولهذا يعطي كثير من الباحثين وزناً أكبر لدور الأستاذ وما يقوم به في حجرة الدراسة في عملية التغيير التربوي، إذ يرى **Fullan** أن التغيير التربوي معتمد إلى حد كبير على ما يعتقد به المعلم ويعمله، فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالأستاذ الكفء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي متميز (العنزي، 2007، ص10).

ويشير **علي بن صالح (2003)** أن هناك إجماع عالمي على أن المعلم هو الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي وبدون معلم متدرب ذكي يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام تحقيق أهدافه ومع تغير العصر ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية والتكنولوجيا تزايدت الحاجة إلى معلم يتطور باستمرار مع تطور العصر يلبي حاجات المتعلم والمجتمع حيث أن تلك الحاجات متغيرة ولهذا السبب يجب أن يواكب المعلم تغيرات العصر ومستجداته.

ويذكر **عبد العزيز الدشي (1996)** أن التقنيات التربوية بما تحتويه من مواد وأجهزة تعليمية وكادر بشري متخصص جاءت كاستجابة للتطور السريع والحديث لتحسين التعليم وتفريد التعلم في ضوء كل التحديات والاتجاهات الحالية والمستقبلية التي تواجه النظام التربوي وبات من الضروري التخطيط لصياغة مستقبلية جديدة تستهدف تحديد موقع التقنيات التربوية كنظام متطور ومتكامل في النظام التربوي ككل (عبد العزيز علي الدشي، 1996، ص 21- 22).

وتلعب تكنولوجيا التعليم كأحد عناصر المنظومة التعليمية دوراً فاعلاً في هذا التجديد لما تمتلكه من إمكانية تسهيل وتحديث أنماط إدارية تربوية تعليمية، وإدخال خبرات تعليمية جديدة تواكب التغيرات المعرفية وتعزز دور المؤسسات التعليمية الحديثة، وقد إتضح من خلال العملية التعليمية أن هناك العديد من المشكلات ومن بينها صعوبة عملية التعليم والتعلم للطلاب نتيجة إلي زيادة المتعلمين وإلى استخدام الطرق التقليدية في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريس بما يؤدي إلي أن تتم العملية في وقت أطول وبجهد أكبر وقد لا تتحقق النتيجة المرجوة، إلا أن ظهور تكنولوجيا التعليم أدى إلي فاعلية نقل وتعليم المناهج المقررة سواء كانت نظرية أو تطبيقية بالإضافة إلي المعارف المرتبطة بها والتي تعمل علي تحقيق الفائدة المرجوة من العملية التعليمية.

ويعد الذكاء هو الأساس للقدرات العقلية التي تساعد على عملية التعلم وحل المشكلات لارتباط الذكاء بالسلوك الحركي للمتعلم، إذ أن الذكاء هو قدرة طبيعية ترتبط ارتباطا وثيقا بنجاح الفرد في حياته العملية ومن نظرية الذكاءات المتعددة التي تسمح للفرد باستكشاف المواقف والنظر إليها ومنها بوجهات متعددة، فالفرد يمكنه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معايشته للأحداث، وأن الكفاءات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها "ذكاءات" وهناك عدة أنواع للذكاء ومنها ما يخص الدراسة المطلوبة وهو الذكاء الجسمي الحركي، فصاحب هذا الذكاء يفضل التعلم من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسمي وإمكانية استخدام حواسه المختلفة.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذل في مجال التعليم بصفة عامة، فإن التعليم في واقعه الحالي لا يزال بعيداً عن تحقيق أهداف التنمية الشاملة في حصة التربية البدنية والرياضية، مما يعني أن هناك توجهاً عاماً يدعو إلى العمل الجاد للرقي بكفاءة وفعالية النظام التعليمي، حيث نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال الأدبيات الحديثة التي تنادي بضرورة توفير الوسائل التكنولوجية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ومن هنا يمكن صياغة **مشكلة الدراسة** كالتالي:

- هل تساهم الوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل خصوصيات العملية التعليمية؟.

ويتدرج تحت التساؤل السابق، **التساؤلات الفرعية** التالية:

- ما مستوى الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.
- هل للوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) أهمية في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

*** الفرضيات:**

تعرف الفرضية على أنها "ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث" **(Maurice Angers, 1996, p 102)**، وهناك من يرى أن فروض البحث هي "تنبؤ لعلاقة قائمة بين متغيرين" **(Andrée Lamoureux, 1995,p124)**.

*** الفرضية العامة:**

- تساهم الوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل خصوصيات العملية التعليمية.

*** الفرضيات الجزئية:**

- مستوى الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية متوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– للوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) أهمية في تنمية الذكاء الجسمي– الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

2– إجراءات البحث:

2–1– منهج البحث:

نظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، بات من الضروري استعمال **المنهج الوصفي** لملائمته طبيعة الدراسة.

2–2– عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (رشيد زرواتي، 2007، ص 334).

حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار العينة الخاصة بالأساتذة بطريقة **عشوائية بسيطة** من المجتمع الأصلي حيث بلغت **25** أستاذ أي بنسبة **20%** من أصل **126** أستاذ، كما تم اختيار العينة الخاصة بالتلاميذ بطريقة **عشوائية بسيطة** أيضا حيث بلغت **90** تلميذ من أصل **450** تلميذ أي بنسبة **20%**.

2–3– أدوات البحث:

2–3–1– مقياس الذكاء الجسمي _ الحركي:

استخدم الباحثون مقياس الذكاء الجسمي– الحركي الذي قام ببنائه **(جبار علي كاظم)**، إذ يتكون المقياس من **(36)** فقرة تقيس الذكاء الجسمي – الحركي، بلغت الفقرات الموجبة فيه **(30)** فقرة، بينما بلغت الفقرات السالبة **(6)** فقرات وتكون الإجابة على الفقرات من خلال ثلاث بدائل للإجابة تراوحت من **(3–1)** للفقرة الموجبة ومن **(1–3)** للفقرات السالبة وهي **(دائما، أحيانا، أبدا)** (جبار علي كاظم، 2010، ص124).

ومن أجل تطبيق مقياس الذكاء الجسمي – الحركي على التلاميذ قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلم النفس لغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته في قياس الذكاء الجسمي – الحركي وبعد إطلاع السادة الخبراء والمختصين على فقرات المقياس أبدوا موافقتهم عليها.

2–3–2– الاستبيان: لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت وجهد (حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، 2002، ص203–205).

وقد احتوى الاستبيان على **(06)** أسئلة مصاغة بشكل واضح وبسيط ومفهوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-3-3- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

* **الصدق:** يقصد بالصدق " قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع لقياسها فعلاً ولا يقيس شيئا بديلا عنه أو بالإضافة إليه".

- تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان والصدق الذاتي للمقياس والذي يساوي الجذر التربيعي للثبات.

* **الثبات:** يقصد بالثبات "الحصول على النتائج نفسها أو قريبا منها، في كل مرة يعاد فيها تطبيق المقياس في ظروف مماثلة وهو يعني دقة القياس".

- **معامل التجزئة النصفية:** تم احتساب معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية من درجات العينة الاستطلاعية حيث بلغ **(0.90)**، وهو مؤشر جيد لثبات المقياس.

* **الموضوعية:** بما أن أفراد العينة الاستطلاعية أجابوا على جميع فقرات المقياس والاستبيان بدون صعوبة، وبالتالي يدل على وضوح وسهولة العبارات مما يجعلهما مناسبين أكثر كأدوات للدراسة.

أولا: الصدق الظاهري بالنسبة للاستبيان ومقياس الذكاء الجسمي- الحركي:

- الجدول رقم (01): يوضح الصدق الظاهري للاستبيان والمقياس:

المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة	القرار
01	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
02	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
03	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل

- الجدول رقم (02): نتائج الثبات والصدق الذاتي للمقياس:

المقياس	حجم العينة	معامل الثبات "ر"	معامل الصدق الذاتي
الذكاء الجسمي- الحركي	**10**	**0.90**	**0.95**

*** طريقة التقدير في المقياس:**

1- حساب المدى: $R = Max - Min = 3-1= 2$

2- حساب طول الفئة: يريد الباحثان وضع ثلاث مجالات للتقدير بمعنى **3** فئات وبالتالي طول الفئة يساوي:

$$L = R / C = 2/3= 0.66$$

3- تشكيل الفئات (المستويات):

- مستوى منخفض **(1 – 1.66)**، مستوى متوسط **(1.67 – 2.33)**، مستوى عالي "مرتفع" **(2.34 – 3)**.

2-4- الوسائل الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية **(SPSS 23)** لاستخراج المعادلات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية). * اختبار كاف تربيع. * المتوسط الحسابي.
* الانحراف المعياري. * معامل التجزئة النصفية. * معامل الصدق الذاتي.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1- عرض وتحليل نتائج مقياس الذكاء الجسمي- الحركي:

- الجدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرات لعبارات المقياس.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أستطيع استخدام قوة جسمي في وقت واحد عندما يتطلب الأمر ذلك.	2	0.47	متوسط
2	تزداد قوتي في الأداء عكس الآخرين.	1.90	0.32	متوسط
3	اعتقد بان عضلات جسمي تساعدني في أداء بعض المهارات الصعبة.	2.10	0.31	متوسط
4	أستطيع الأداء الجيد في اختبارات القوة العضلية.	2.90	0.30	عالي
5	أشعر بتوتر أذا كان زميلي متفوق على في عنصر القوة.	2.70	0.67	عالي
6	أجد صعوبة في أداء أفضل ما عندي من قوة.	2.20	0.42	متوسط
7	أستطيع أداء بعض الحركات البدنية الجديدة بشكل أفضل من زملائي.	2.80	0.63	عالي
8	بطئ حركتي يفقدني الكثير من مهارتي وأداء حركه جديدة.	1.20	0.43	منخفض
9	يمكنني استعادة سرعتي ودقتي خلال أدائي للمهارات المتكررة بسهولة.	1.30	0.67	منخفض
10	أستطيع إن أعود لحالتي الطبيعية بسرعة بعد أدائي لمجود بدني جديد وعنيف	2	0.94	متوسط
11	أتمكن من تغير اتجاهاتي بسرعة ودقة.	2.80	0.63	عالي
12	أستطيع التكيف بسرعة وبدقة مع المستجدات الرياضية.	2.97	0.54	عالي
13	امتلك حدس عالي خلال الأداء.	2.12	0.32	متوسط
14	أستطيع الاحتفاظ في ذهني بتكنيك مفصل عن الأداء.	2.92	0.31	عالي
15	أمتلك سرعة بديهية عالية لمواجهة المواقف من حولي.	2.73	0.64	عالي
16	أستطيع كشف نوايا المقابل بمجرد رؤية حركة بسيطة من قبلة.	1.30	0.71	منخفض
17	لدي القدرة على إيجاد كافة الحلول للمشاكل التي تواجهني.	1.67	0.66	متوسط
18	أستطيع تغير تفكيري بسرعة وحسب الظروف التي تواجهني.	2.20	0.41	متوسط
19	خلال التعلم أشعر بان جسمي مشدود وغير مرن كفاية.	1.90	0.32	متوسط
20	أستطيع أداء بعض المهارات الحركية بمرونة عالية.	2.37	0.39	عالي
21	أستطيع ثني ومد جسمي بسهولة.	2.30	0.34	متوسط
22	تزداد مرونتي بعد الإحماء الجيد.	2.70	0.67	عالي
23	أستطيع مد عضلاتي لأي حركة رياضية معين.	1.50	0.47	منخفض
24	أستطيع تحريك جسمي بمختلف الاتجاهات وبكفاءة.	1.90	0.32	متوسط
25	أجد صعوبة في اتخاذ القرار المناسب بالحركة.	2.70	0.60	عالي
26	أتحرك من حركة لأخرى في وقت واحد وبدرجة عالية من الانتباه.	2.69	0.58	عالي
27	كلما ازدادت خبرتي يسهل علي إدراك أي حركة جدة معقدة.	2.30	0.42	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28	حضور الآخرين لا يشتت انتباهي بل يساعدني نحو الأداء الجيد.	2.80	0.63	عالي
29	أستطيع الاحتفاظ بانتباهي لمدة طويلة.	1.20	0.43	منخفض
30	أستطيع تعلم مهارة جديدة وبدرجة انتباه مناسبة.	1.33	0.61	منخفض
31	تشجيع زملائي يساعدني في أداء المهارات التي تتطلب توازن عالي.	2.70	0.67	عالي
32	إنا من النوع الذي يؤدي مهارات التوازن الحركي بحرية.	1.65	0.40	منخفض
33	أستطيع إتقان المهارات الحركية التي تتطلب توازن جسمي.	2.75	0.64	عالي
34	أجد صعوبة في أداء بعض المهارات التي تتطلب توازن الحركي المركب.	2.20	0.42	متوسط
35	أستطيع المحافظة على اتزان جسمي أثناء أدائي لبعض المهارات.	2.81	0.59	عالي
36	امتلك قدرات جيدة تؤهلني لأداء المهارات التي تتطلب التوازن الحركي.	1.21	0.39	منخفض
	المتوسط العام	1.81	0.51	/
	المستوى العام	متوسط		

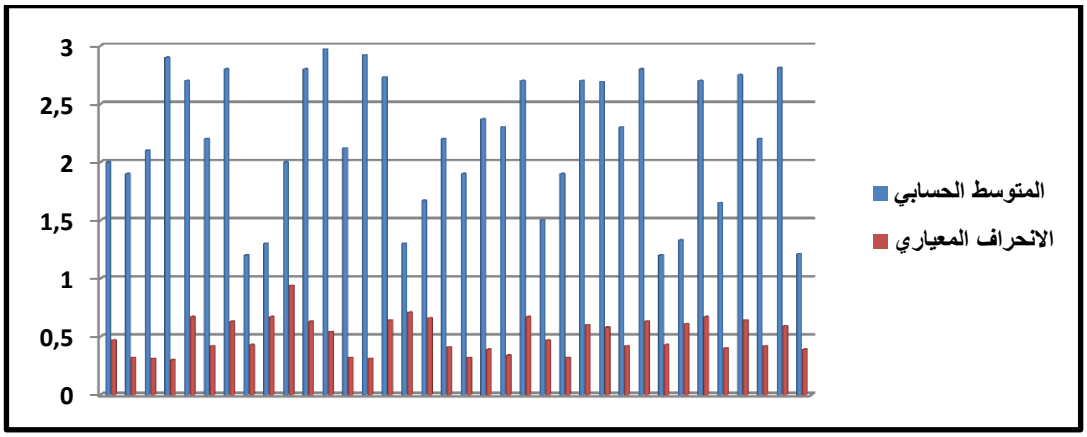

- الشكل رقم (01): التمثيل البياني لعبارات المقياس.

*** تحليل النتائج:**

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم **(03)** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتقدير لكل عبارة من عبارات المقياس، والمتوسط العام للمقياس الذي بلغ **(1.81)** بانحراف معياري قدره **(0.51)** وبالتالي فالمستوى العام للمقياس جاء بتقدير "**متوسط**"، أي أن مستوى الذكاء الجسمي – الحركي للتلاميذ "**متوسط**".

3-2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

- الجدول رقم (04): النسب المئوية ونتائج كا^2 لعبارات الاستبيان.

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الإحصائي
01	نعم	22	%88	14.44	3.84	1	0.05	دال
	لا	03	%12					
02	نعم	21	%84	11.56	3.84	1	0.05	دال
	لا	04	%16					
	نعم	23	%92					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	لا	02	%08					
04	نعم	22	%88	14.44	3.84	1	0.05	دال
	لا	03	%12					
05	نعم	25	%100	25	3.84	1	0.05	دال
	لا	00	%00					
06	مفتـــوح							

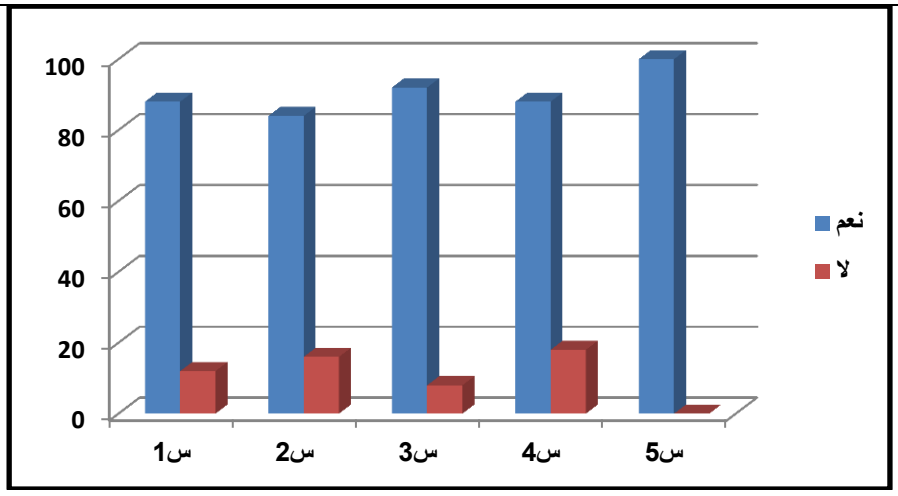

- الشكل رقم (02): التمثيل البياني لنتائج الاستبيان.

*** تحليل النتائج:**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم **(04)**، و**السؤال الأول** نلاحظ أن من أجابوا بأن استخدام الوسائط المتعددة خلال حصة التربية البدنية والرياضية أمر ضروري كانوا بنسبة مئوية بلغت **88%**، في حين نسبة من أجابوا بأنها غير ضرورية كانت **12%**، كما بلغت قيمة **كا**^{2} المحسوبة **14.44** وهي أكبر من **كا**^{2} الجدولية **3.84** مما يفسر وجود دلالة إحصائية ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

ومن خلال نتائج **السؤال الثاني** نلاحظ أن من أجابوا بأن مشاهدة التلاميذ للصور والعروض ثم الرجوع إلى الملعب لتعلم مختلف الحركات والمهارات أثناء الحصة أمر ضروري كانوا بنسبة مئوية بلغت **84%**، في حين نسبة من أجابوا عكس ذلك كانت **16%**، كما بلغت قيمة كا^2 المحسوبة **11.56** وهي أكبر من كا^2 الجدولية **3.84** مما يفسر وجود دلالة إحصائية ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

ومن خلال نتائج **السؤال الثالث** نلاحظ أن من أجابوا بأن الوسائط المتعددة مدعمة للعملية التعليمية وتناسب الإمكانات والقدرات المتفاوتة للمتعلمين كانوا بنسبة مئوية بلغت **92%**، في حين نسبة من أجابوا غير ذلك كانت **08%**، كما بلغت قيمة **كا**^{2} المحسوبة **17.64** وهي أكبر من **كا**^{2} الجدولية **3.84** مما يفسر وجود دلالة إحصائية ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال نتائج **السؤال الرابع** نلاحظ أن من أجابوا بأن الوسائط التعليمية تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف والمهارات المقدمة لهم أثناء الحصة كانوا بنسبة مئوية بلغت **88%**، في حين نسبة من أجابوا بأنها غير ضرورية كانت **12%**، كما بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة **14.44** وهي أكبر من **كا^2** الجدولية **3.84** مما يفسر وجود دلالة إحصائية ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

ومن خلال نتائج **السؤال الخامس** نلاحظ أن من أجابوا بأنه يمكن توصيل المادة التعليمية من خلال برمجية الوسائط المتعددة بصورة أفضل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية كانوا بنسبة مئوية بلغت **100%** أي جميع الأساتذة، في حين ولا واحد أجاب عكس ذلك، كما بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة **25** وهي أكبر من **كا^2** الجدولية **3.84** مما يفسر وجود دلالة إحصائية ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

ومن خلال تحليل نتائج **السؤال السادس** الذي يتمحور حول فوائد استخدام الوسائط المتعددة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، نجد أن إجابات الأساتذة اشتركت في النقاط التالية:

- تمكن التلميذ من التعبير عن أي معلومة بأكثر من وسيلة.
- توسيع خبرات المتعلم واستثارة اهتمامه وإشباع حاجاته.
- توفير الوقت والجهد.
- إشراك جميع حواس المتعلم.

4- مقابلة النتائج بالفرضيات:

4-1- مقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية: من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة **مساهمة الوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل خصوصيات العملية التعليمية**، قمنا بطرح تساؤلين جزئيين، متفرعين عن الإشكالية ثم اقترحنا فرضيتين لدراستهما ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

4-1-1- مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولـــــى:

انطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها "**مستوى الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية متوسط**"، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(03)**، اتضح أن المتوسط العام للمقياس بلغ **(1.81)** بانحراف معياري قدره **(0.51)** وبالتالي فالمستوى العام للمقياس جاء بتقدير "**متوسط**"، أي أن مستوى الذكاء الجسمي – الحركي للتلاميذ "**متوسط**".

وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

4-1-2- مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها "**للوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) أهمية في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية**"، ومن خلال النتائج المتحصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليها في الجدول رقم (04)، والدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار**كا**^{2})، تبين لنا فعلا أن استخدام الوسائط المتعددة خلال حصة التربية البدنية والرياضية أمر ضروري لأنها مدعمة للعملية التعليمية وتناسب الإمكانات والقدرات المتفاوتة للمتعلمين، كما أنها تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف والمهارات المقدمة لهم أثناء الحصة، ومن خلالها يمكن توصيل المادة التعليمية بوضوح، أما عن فوائدها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية نجد أنها تمكن التلميذ من التعبير عن أي معلومة بأكثر من وسيلة، توفير الوقت والجهد، إشراك جميع حواس المتعلم.

وهذا ما يعكس الأهمية البالغة للوسائل التكنولوجية، حيث أن تكنولوجيا التعليم تمثل خطوة نوعية في مجال التعليم والبعد عن التقليدية، وتهدف إلى دمج التقنية بالتعليم والإستفادة من الإمكانيات التقنية الحديثة لتسخيرها في مجال التربية والتعليم بما يواكب عصر المعلومات المتبادلة الذي تعيش فيه لتسهيل وتوصيل المعلومات للمتعلم وتبادل هذه المعلومات مع الجميع، ومنه رؤية تربوية عملية يمكن تطويرها باستمرار وصولا للمستوى المأمول من جودة التعليم.

وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت إلى حد كبير.

4-2- مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

- **الجدول رقم (05):** مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

الفرضيـــة	صياغتـــها	النتيـجة
الفرضية الجزئية الأولـى	مستوى الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية متوسط	تحققت
الفرضية الجزئية الثانيـــة	للوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) أهمية في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	تحققت
الفرضية العامة	تساهم الوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل خصوصيات العملية التعليمية	تحققت

من خلال الجدول رقم (05) يتبين لنا أن الفرضية العامة والتي مفادها "**تساهم الوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل خصوصيات العملية التعليمية**" قد تحققت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- خـاتمــة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

فمن خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابعة عن قناعة حيث كان مجمل هدفنا يصبو إلى التعرف على مساهمة الوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) في تنمية الذكاء الجسمي-الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل خصوصيات العملية التعليمية، وبعد مرورنا بالمراحل الأساسية التي يمر عليها كل باحث استطعنا ولو بشكل بسيط أن نتعرف على مستوى الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، كما أثبتنا أن للوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) أهمية في تنمية الذكاء الجسمي- الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لاسيما أن الحاجة قد تزايدت في هذا العصر إلى تطوير التعليم بما يواكب المعارف العلمية والتكنولوجية اللازمة لإعداد المتعلمين للمشاركة الفعالة في مجتمع المستقبل.

*** اقتراحات وفروض مستقبلية:**

في ضوء دراستنا ومناقشتنا للنتائج خلصنا إلى مجموعة من الاقتراحات والفروض المستقبلية والتي نأمل أن تكون بناءة وتعمل على ترقية المستوى العلمي، وتمثل بداية لانطلاق بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال بتوسع وفهم أكثر ويمكن حصرها فيما يلي:

- ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة كخطوة أساسية للإصلاح التعليمي.
- توفير كل الأدوات والوسائل التي تحقق متطلبات الجودة.
- توفير الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية لتفعيل عملية التعلم – التعليم.
- برمجة دورات تكوينية وتدريبية للأستاذة حول كيفية التعامل مع مختلف الوسائل التكنولوجية وحسن تطبيقها.
- ضرورة استخدام الوسائط المتعددة خلال العملية التعليمية لضمان تنوع الخبرات لدى المتعلم.
- ضرورة الاستخدام الأمثل للأجهزة والأدوات لضمان الاستفادة منها في عملية التعلم.
- يجب أن تكون طرائق وأساليب التعلم تتماشى مع حاجات المتعلم وقدراته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** قائمة المراجع باللغة العربية:**

1- حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، 2002.

2- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2007.

3- عبد العزيز على الدشي: تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية، ط3، مكتبة الفلاح، بيروت، 1996.

*** قائمة المراجع باللغة الفرنسية:**

4- Andrée Lamoureux**:** recherche et méthodologie en science humaines, Edition Etudes vivantes, Québec., 1995.

5- Maurice Angers**:** Initiation Pratique à La méth odologie des sciences mimines, 2éne Edition, Inc., chnébec.1996.

*** قائمة المذكرات:**

6- جبار علي كاظم: تأثير تمرينات باستخدام أجهزه مساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والذكاء الجسمي- الحركي للضربة الساحقة لناشئي الريشة الطائرة)، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 2010.

7- العنزي، بشري: تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، دراسة مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بعنوان "الجودة في التعليم"، 2007.

8- الورثان، عدنان أحمد راشد: مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم، دراسة مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، 2007.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com